

#### 4- بحر الوافر

بحور الشّعر وافرها جميل \* مفاعلتن مفاعلتن فعولن  
بحر أحادي التفعيلة و هو شريك الكامل في الدائرة العروضية، عرفه الشعر العربي منذ القديم،  
فقيلت عليه الكثير من القصائد ابتداء من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.  
يدخل الوافر بكثرة زحاف العَصْب: و هو تسكين الخامس المتحرك في التفعيلة، لتصير  
مفاعلتن: مفاعلتن. أما عروضه و ضربه فيدخلهما تغيير لازم و دائم و مزدوج هو:  
القطف: و هو اجتماع العصب و الحذف، أي بتسكين الخامس المتحرك و حذف السبب الخفيف  
الأخير من التفعيلة، لتصير مفاعَل و تقلب إلى فعولن.  
مجزوء الوافر:

و هو أن نأخذ التفعيلة الأخيرة من كل من صدر البيت و عجزه، فيبقى البيت بأربع تفعيلات:  
مفاعلتن مفاعلتن \* مفاعلتن مفاعلتن  
و يدخله أيضا العصب بكثرة، أما عروضه و ضربه فهو إما صحيح (مفاعلتن)، أو معصوب  
(مفاعلتن).

#### 5- بحر الكامل

كامل الجمال من البحور الكامل \* متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
بحر أحادي التفعيلة، يتميز بتنوع كبير في العروض و الضرب، ممّا أضفى عليه موسيقى  
متميزة جعلته يقاسم البسيط في الذبوع و الانتشار. و قد عرفه الشعر العربي منذ القديم، فقبل عليه  
الكثير من الشعر منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.  
زحافات: يدخل الكامل مجموعة من الزحافات، تتمثل فيما يلي:  
1- الإضمار: و هو تسكين الحرف الثاني المتحرك، لتصير التفعيلة متفاعلن: متفاعلن. و هو من  
أكثر الزحافات دخولا على الكامل.  
2- الوقص: و هو حذف الثاني المتحرك، لتصير متفاعلن: متفاعلن.  
3- الخزل: هو اجتماع الطي مع الإضمار في تفعيلة واحدة، فالطي هو حذف الرابع الساكن، و  
الإضمار هو تسكين الثاني المتحرك. فالخزل إذن هو تسكين الثاني المتحرك مع حذف الرابع  
الساكن. (متفاعلن: متفاعلن)

أعاريضه و أضره: له نوعان من العروض على الألب:

1- صحيحة (متفاعلن).

2- الحذف: (متفا)، و الحذف هو حذف الوند المجموع الأخير من التفعيلة بكامله، (متفاعلن: متفا)،

و يجوز إضمارها (متفا).

و له ثلاثة أنواع من الضرب:

1- صحيح (متفاعلن)

2- مقطوع (متفاعلن)، و القطع: هو حذف ساكن الوند المجموع الأخير و تسكين ما قبله

3- حذف متحرك (متفا) و حذف مضم (متفا)

مجزوء الكامل:

تؤخذ تفعيلة من كل من الصدر و العجز لبقى البيت الشعري بأربع تفعيلات:

متفاعلن متفاعلن \* متفاعلن متفاعلن

و يدخل هذا النوع من الكامل من الزحاف ما يدخل الكامل التام، و له على الألب عروض

واحدة، تأتي صحيحة (متفاعلن)، و أربعة أنواع من الضرب:

1- صحيح (متفاعل)

2- مقطوع (متفاعلن).

مذيل (متفاعلن)، و التذييل: هو زيادة حرف مد ساكن إلى آخر التفعيلة

4- مرقل (متفاعلاتن)، و الترفيل: هو زيادة سبب خفيف إلى آخر التفعيلة، و تصبح التفعيلة

بفاصلة صغرى ثم وند مجموع ثم سبب خفيف.